

أما القول أنها سريانية، فكيف بكتاب الله العربي المبين أن يأتي بلفظ سرياني، ومن ثمّ نفسه بالعربية؟

الاسم السابع: الفردوس.

وردت الفردوس في القرآن الكريم في موضعين أحدهما قوله تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(١) والآخرى قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٢).

واختلف في أصل الكلمة على أقوال عدة:

الاول: أنها البستان بالرومية.^(٣)

الثاني: أنه بالنبطية فرداسا، قاله السدي.^(٤)

الثالث: أنه البستان بالسريانية.^(٥)

الرابع: أنه عربي وقد ذكرته العرب في شعرها، قاله ثعلب^(٦) والفراء^(٧)

الخامس: الجنة بالحيشية، قاله عكرمة.^(٨)

(١) الكهف/١٠٧.

(٢) المؤمنون/١١.

(٣) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ٥١٢. الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١١ ص ٦٨، ج ١٢ ص ١٠٨، تفسير ابن كثير/ ج ٣ ص ١٠٨.

(٤) النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ٥١٢.

(٥) انظر المصدر السابق/ ج ٣ ص ٥١٢.

(٦) انظر المصدر السابق/ ج ٣ ص ٥١٢، وثعلب هو: احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني المعروف، امام الكوفيين في النحو واللغة، ولد ببغداد سنة ٢٠٠ هـ وتوفي بها سنة ٢٩١ هـ، انظر الاعلام/الزركلي ج ١ ص ٢٦٧.

(٧) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١١ ص ٦٨.

(٨) تفسير أبي السعود/ ج ٥ ص ٢٥٠، وانظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٢ ص ١٠٨، وعكرمة البربري أبو عبدالله المدني مولى ابن عباس رضي الله عنه، أصله من البربر، روى عن مولاه وعن علي بن أبي طالب والحسن وأبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم =